[252] وعنه، عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر ابن محمد المكفوف، عن عمرو الاهوازي قال: أراني أبو محمد عليه السلام ابنه وقال: " هذا صاحبكم بعدي " (1). الشيخ أبو جعفر، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن معاوية بن حكيم، ومحمد بن أيوب بن نوح، ومحمد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا أبو محمد ابنه ونحن في منزله - وكنا أربعين رجلا - فقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، فأطيعوه ولا تتفرقوا بعدي فتهلكوا في أديانكم، أما إنكم لا ترونه (2) بعد يومكم هذا ". قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام (3). وعنه، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد ا، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول: " كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني، أما إن المقر بالائمة بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم المنكر لولدي كمن أقر بجميع أنبياء ا ورسله ثم أنكر نبوة محمد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، لان طاعة آخرنا كطاعة أولنا، والمنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا، أما

_____ (1) الكافي 1: 264 / 3، وكذا في: إرشاد المفيد 2: 348، كيبة الطوسي: 234 / 203. (2) لعل المراد بقوله عليه السلام هذا (أكثركم) لمعارضته مع أخبار أخرى تذهب إلى رؤية العمري له عليه السلام. انظر: كمال الدين: 440 / 9 و 10 و 441 / 14، ارشاد المفيد: 2 / 351. كما أن العمري رحمه ا كان من سفرائه عليه السلام في أيام غيبته الصغرى. فتأمل. (3) كمال الدين: 435 / 2 (*)

_____